العروسة

اسكندر مكاريوس

# العروسة
AL AROUSSA

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً في
مصر والسودان و١٧ شلناً في
الخارج ولا يقبل الاشتراك عن
مدة اقل من سنة والدفع
مقدماً

العدد ١٣٢ القاهرة في ١٠ اغسطس سنة ١٩٢٧ — N°. 132 VOL. III, CAIRO, 10th August, 1927. — ثمن النسخة ١٠ مليمات


# سيدة مصرية ترفع شأن مصر في اوربا واميركا



السيدة هدى شعراوى زعيمة النهضة النسائية الحديثة في مصر تشهد مؤتمر الطلبة المصريين الذي عقد في باريس في الشهر الماضي وتراها جالسة في الصدر « وعلى رأسها عصابة » وبجانبها مدام البس لامازيير الكاتبة المعروفة وامامها السناتور لوى مارتن عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي

تواصل زعيمة نساء مصر السيدة هدى شعراوي الشهيرة جهادها المحمود الطيب الأثر في رفع شأن المرأة المصرية والدفاع عن حقوقها في مصر والخارج فلا يكاد يعقد مؤتمر نسائي الا ولها فيه القدح المعلى تتقدم أعضاءه العاملات المسموعات الصوت ولا يكاد يرتفع صوت للدفاع عن المرأة حتى تؤازره وتردده في كل مكان . وقد غادرت مصر أخيراً الى اوربا فشهدت مؤتمر جمعيات الطلبة المصريين الذي عقد في باريس واصدر قراراته مؤيدة للاماني القومية وحقوق البلاد الشرعية وستسافر من هناك الى الولايات المتحدة حيث تقوم بدعوة واسعة النطاق لمصر وللمرأة المصرية وستزور هناك كريمتها حرم معالي محمود سامي باشا وزير مصر المفوض في أميركا وللسيدة هدى مقام كبير في الدوائر الاوربية الراقية التي تقدر نبوغها وتفانيها في خدمة بلادها وبنات جنسها وسعة اطلاعها وقوة مداركها حق قدرها وقد قامت في الحركة الوطنية بنصيب وافر مجيد فكانت في مقدمة المجاهدين وترأست اللجان التي كانت تعمل بلا كلل ولا ملل في خدمة القضية المصرية والسعي في تحقيق أماني البلاد المشروعة وفقها الله في مجهودها الطيب وكل مساعيها الحميدة بالنجاح

# نادي جنة عدن

## الرجال العرى والنساء العاريات

### دعوة جهنمية لمحاربة الفضيلة

في أواخر الشهر الماضي قبض البوليس الانجليزي على رجل كان يتشمس في حديقة هيد بارك بلندن عارياً من جميع ثيابه وذهب به الى ادارة البوليس حيث حوكم وحكم عليه بغرامة خمسة جنيهات أو بالحبس واحداً وعشرين يوماً

وهذا الرجل يدعى هارولد فنسنت وعمره أربع واربعون سنة . وقد ظهر في أثناء محاكمته انه من « المصلحين » الذين يحاولون ارجاع الناس الى المعيشة الطبيعية أي الى المعيشة عراة من كل شيء كما تفعل البهائم . وأصحاب هذا المبدا الغريب يقولون ان حاسة الخجل في الانسان هي صناعية لا طبيعية بدليل ان الحيوانات تسير عارية من كل ثوب ولا تشعر بشيء من الخجل . وبدليل ان الهمج والمتوحشين يعيشون عراة الابدان ولا يجدون في عيشتهم هذه ما يدعو الى الاستهجان أو الاستغراب

وفي انجلترا اليوم جمعية غريبة تدعى جمعية « النهضة الوطنية الصحية للانتفاع بأشعة الشمس » . ولهذه الجمعية نادٍ يعرف بنادي جنة عدن وجميع اعضائه من رجال ونساء يجتمعون فيه عراة من كل شيء ويقضون اوقاتهم في التمتع بأشعة الشمس . وهم يسمون عملهم هذا : الاستحمام باشعة الشمس

وقد اصدرت هذه الجمعية حديثاً نبذة ضمنتها مبادئها الغريبة والاغراض التي تسعى اليها بتعميم العرى بين الناس . واليك خلاصتها مترجمة عن النبذة المذكورة

١ — الترغيب في الحمامات الشمسية الهوائية وتعميمها بين الجمهور وافهام الناس فائدة المعيشة الطبيعية التي يتعرض بها كل جزء من اجزاء جسم الانسان للهواء النقي ولأشعة نور الشمس

٢ — تهذيب الشعب تهذيباً حقيقياً فيما يتعلق بالشئون الصحية والادبية وتعليمه ان الخجل من العرى ليس طبيعياً بل صناعياً متكلفاً كاذباً

٣ — تشجيع الانسان على الافتخار بجسده بدلاً من الخجل منه

٤ — اقناع الناس بأن العرى هو الحالة الطبيعية التي وجد عليها الانسان وانه الوسيلة الفريدة التي يستطيع بها ان ينتفع بالهواء النقي والأشعة المنعشة الى اقصى حد ممكن

٥ — اقناع الناس بأن العرى يعود الناس احترام الجسد بجميع اعضائه ويقوي الآداب عامة

هذه خلاصة اغراض هذه الجمعية الغريبة . وهي تسعى لترويج دعوتها بالنبذ التي تنشرها بين الناس وباقامة حفلات « حمامات شمسية » في ناديها وفي اماكن اخرى

وقد نشرت حديثاً نبذة نقتطف منها ما يأتي :

« نظراً الى الخجل الذي يستولى على الاعضاء الجدد من الظهور امام الاخوان المصلحين في حالة عرى تام رؤي من الحكمة السماح لهم لاول مرة بأن يستعملوا ستاراً شفافاً لا يزيد حجمه على خمس اقدام طولاً وثلاث اقدام عرضاً يأتزرون به او ينزعونه عنهم كما يشاءون »

ونشرت ايضاً الجمعية نداء عاماً الى نساء انجلترا نقتبس منه ما يأتي : —

« ايتها النساء — ان اليوم هو يومكن واليكن توجه جميعتنا نداءها قبل توجيهه الى أية هيئة أخرى فمستقبل الشعب الانجليزي هو في أيديكن وأنتن وحدكن تستطعن ان تحكمن هل يكون الجيل المقبل جيل الخجل الكاذب المنحط أم جيل الشجاعة الادبية السامية ! ... نعم ان بيدكن مستقبل الامة فاستيقظن واخلعن ثوب الرثاء والحياء الكاذب واغمضن أبصاركن عن الاسرار الجنسية الشهوانية وعن الخجل غير الطبيعي ! . .

وهل عندكن من الشجاعة ما يكفي حتى تنزعن مع اثوابكن جميع الخرافات والتقاليد الوهمية التي قد استعبدتكن اجيالا وقروناً هذا عددها والتي لا يخجل الناس من القول بأن المدنية توجبها وتقضي بها ؟

فاذكرن ان الأدب الحقيقي هو الشجاعة التي تمكن الانسان من الظهور امام الغير عارياً عرياً تاماً »

*
* *

هذا نموذج من المنشورات التي تذيعها هذه الجمعية الغريبة من وقت الى آخر . ويقضي نظامها بانه عندما يقدم احدهم طلباً للدخول في عضويتها يرسل اليه منشور ( اورنيك ) لكي يملأه بذكر اسمه ولقبه وعنوانه ووظيفته ومحل عمله وهل يعانى مرضاً من الامراض .. الى غير ذلك من الاسئلة . وفضلا عن ذلك يطلب منه أن يقدم شهادة بحسن السلوك وان يذكر على الاقل اسماء ثلاثة رجال يشهدون له بالآداب الراقية . وكذلك يطلب منه أن يرسل صورته الفوتوغرافية باكبر حجم ممكن . ومتى وصل طلبه الى لجنة النادى تعقد اللجنة جلسة خاصة للنظر فيه فاما ان تقرر قبوله أو ان ترفضه

ويظهر ان عدد أعضاء النادى قد زاد كثيراً فقرروا اخيراً أن ينشئوا فيه حماماً كبيراً للسباحة في الشمس سيكلف على مايقال ثلاثة آلاف الى خمسة آلاف جنيه . وسينشئون ايضاً ميداناً للعب التنس ومحلا خاصاً لتناول الشاي . وسيكون كل ذلك للاعضاء الذين يجتمعون هنالك في حالة عرى تام

هذا والنادي لايبيح لاحد من غير اعضائه الدخول اليه . وقد حاول الكثيرون ان يدخلوه فلم يفلحوا

ولما حوكم هارولد فنسنت الذي اشرنا اليه في صدر هذه المقالة أظهر من الشجاعة ومن غرابة الآراء ماادهش الجميع . فلما حكم عليه بالغرامة أو بالسجن صاح بصوت متهدج : اننا سنحاول ان نشفي العالم من الآلام الادبية التي يئن منها . ولن يثنينا شيء عن عزمنا ابداً . سنجاهد ونجاهد الى ان نفوز ببغيتنا ونحرر البشر من قيود الادب الكاذب

فما رأى قراء العروسة في هذه الجمعية الغريبة التي قد نشأت في قلب عاصمة الانجليز ؟ وما رأى الذين ينتقدون استحمام المصيفين في شواطىء بور سعيد والاسكندرية ؟

نكتب هذه السطور وامامنا آخر عدد وصل من جريدة « صنداي كرونيكل » الانجليزية وفيها ذكر حادثة غريبة يظهر انها تتكرر كل يوم في المدن الساحلية باوربا . وخلاصة هذه الحادثة ان بوليس الآداب المكلف مراقبة بعض الحمامات البحرية في احدى مدن انجلترا شهد الكثيرين من المستحمين والمستحمات في حالة تدعو الى الخجل التام . فبدلاً من ان ينبههم هرب من ذلك المنظر الذي أثار سخطه وتقول الجريدة المشار اليها ان رجال الدين قد شرعوا يتشاورون فيما يجب عمله لصيانة آداب الامة

# قصة تاريخية شهيرة

## غرام امرأة نبيلة

( اذا احبت المرأة ضحت بكل ذرة تزينها من العقل وتنزلت عن شرفها بطيبة خاطر — احد الكتاب )

من اشهر القضايا التاريخية في انجلترا قضية الكونتس ايلزفورد زوجة الارل ايلزفورد الذي توفي في اواخر القرن الماضي. وقد قامت لهذه القضية يومئذ صحف انجلترا وقعدت وانقسمت الى طائفتين احداهما تؤيد الكونتس التاعسة والاخرى تنكر كل ما كانت تدعيه

### تمهيد

كان الارل ايلزفورد من اعظم نبلاء الانجليز ومن اعرقهم حسباً واشرفهم محتداً . وكان له زوجة يضرب بجمالها الامثال ويقاس عليه كل جمال . ومع انه ولد له منها ابنتان الا ان دبيب الخلاف استحكم بينهما فانفصل الارل عن زوجته . ثم ولد لها بعيد انفصالها ولد سمته جاي برتران

وذهب الارل ايلزفورد الى اميركا . فاقام بها الى حين وفاته . فلما وصل نعيه الى مسامع الكونتس قدمت طلباً الى « المحكمة الخاصة » ( وهي محكمة تنظر في قضايا النبلاء ) لكي يمنح ابنها برتران لقب أبيه الارل بدلاً من اخي المتوفى

وظلت الصحافة الانجليزية مدة طويلة تلهج بهذه القضية الغريبة التي اصبحت الشغل الشاغل لجميع القراء والحديث الوحيد في جميع المجتمعات

وترافع في هذه القضية اشهر رجال القانون في انجلترا . فكان وكيل الكونتس هو المستر هوراس ديفي والمستر ادورد كلارك وكلاهما من فطاحل المحامين الانجليز . ووكيل الفريق الثاني ( اي الاونورابل تشارلس فنتش اخي الارل المتوفى ) هو السر تشارلس رسل الذي اصبح فيما بعد قاضي قضاة انجلترا . وكان يعاونه في المرافعة المستر اسكوث الذي اصبح فيما بعد كبير وزراء انجلترا

هذه كانت القوى المتطاحنة في تلك القضية العظيمة

### في المحكمة

ما كادت المحكمة تشرع في النظر في القضية حتى وقف السر تشارلس رسل واعترف بأن « جاي براتران » هو ابن الكونتس ايلزفورد ولكنه انكر ان اباه كان الارل ايلزفورد

ولا تسل اذ ذاك عما استولى على المحكمة من الدهشة والذهول . ترى هل يمكن ان تكون الكونتس ايلزفورد — زوجة رجل من انبل نبلاء الانجليز — قد خانت زوجها في ايام حياته فولدت له ولداً من غير لحمه ودمه ؟ وهل في وسع الكونتس ان تدحض تلك التهمة الشائنة وتبرئ نفسها مما عزاه اليها وكيل الخصم ضمناً ونفي به تهمة الزنا ؟

واستدعت المحكمة والدة الارل المتوفى ( اي حماة البرنسيس ) واخذت في استيضاحها عما لديها من المعلومات . فجاءت تلك الارملة العجوز وجلست على كرسي الشهادة والعبرات تكاد تخنقها من هول التذكارات المحزنة التي يجيش بها صدرها والتي كادت ترزح تحت اعبائها

سئلت عن معلوماتها فاعترفت بأن الخلاف كان مستحكماً بين ابنها المتوفى وكنتها وان ذلك الخلاف انتهى بانفصالها انفصالاً عرفياً بلا ضجة ولا حركة

وهنا قاطعها المستر هوراس ( محامي الكونتس ) وقال لها وعلى وجهه علامات الازدراء : الا تعلمين ان مصدر الخلاف بين الارل المرحوم وزوجته كان شدة غيرته عليها الى حد انه اتهمها بوجود علاقات غير شريفة بينها وبين المركيز بلاندفورد ابن الدوق اوف مارلبرو وانه كان يسمي ذلك المركيز لصاً بحجة انه سرق منه قلب زوجته ؟. واذ ذاك لم يسع الارملة الا ان تبرز تلغرافاً قديماً كانت قد تلقته مرة من ابنها وهو يقول لها فيه : —

« ارسلي واجلبي البنتين واحفظيهما عندك الى حين رجوعي . ان مصيبة فادحة قد حلت بنا . سأكتب لك مفصلاً بطريق البريد »

وسألتها المحكمة هل لديها اوراق أو مستندات أخرى في هذا الموضوع . فابرزت رسالة قديمة كانت الكونتس ايلزفورد نفسها قد كتبتها الى حماتها واليك نصها : —

« عندما تصل رسالتي هذه الى يدك سأكون قد هجرت منزلي الى الابد . ان زوجي يعلم بعزمي هذا ولهذا أرسل اليك التلغراف . انني لا استطيع الدفاع عن نفسي بكلمة ولكن تأكدي يا سيدتي انني عانيت آلاماً مبرحة قبل اقدامي على هذه الخطوة الخطرة . انك لا تعرفين ولن تعرفي مقدار الجهد الذي بذلته لاكسب رضاه وحبه ولكني لم افلح . آه انني لا استطيع أن اعيش من دون رجل يحبني ويهتم بي . ويلاه . . . لو كان في امكاني ان انفصل « عنه » ما تأخرت . ولكني احبه . . احبه . . »

هذا نص رسالتها أما الضمير في قولها : لو كان في امكاني ان انفصل « عنه » . الخ . . فيعود الى عشيقها المركيز بلاندفورد

فلما وقفت المحكمة على تلك الرسالة التي تثبت التهمة على الكونتس ذهل جميع الاعضاء وسكتوا كأن على رؤوسهم الطير . ويظهر ان الكونتس كانت قد نسيت هذه الرسالة بالكلية . فلما اعيدت على مسامعها كاد يغمى عليها من شدة الخجل

وابرزت والدة الارل المتوفى رسالة اخرى جاء فيها ما يأتي : —

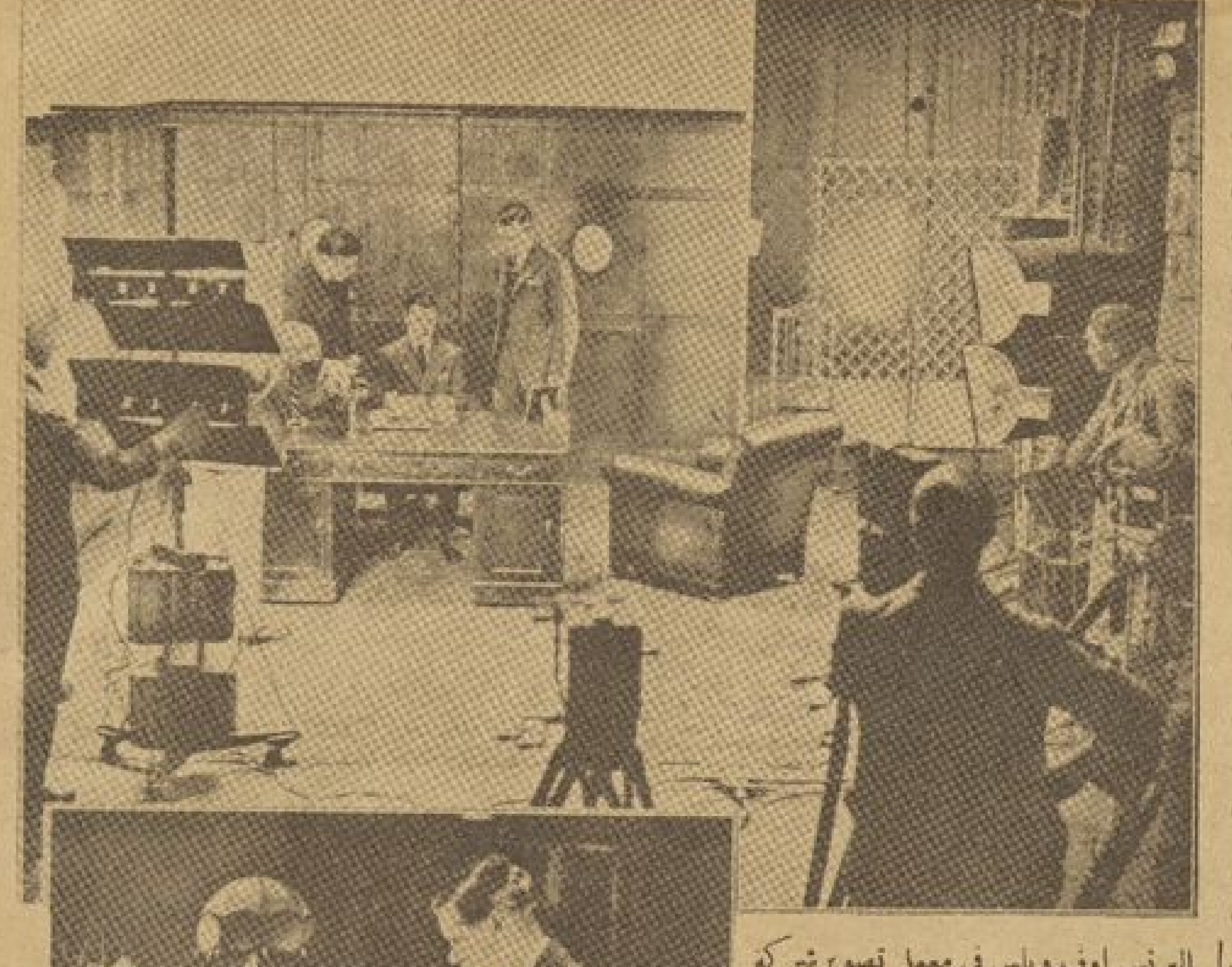
الهي . الهي . ما أشد هذه المحنة . كيف استطيع

( البقية على الصفحة ٩ )

# ولي عهد انجلترا

## ممثل سينما

أصبح البرنس اوف ويلس ولي عهد انجلترا ممثلاً سينماتوغرافياً ! . وكان ذلك في معامل تصوير شركة باتيه في لندن حيث مثل دوراً في رواية « الذكرى » التي تمثل جهاد المقاتلين البريطانيين في الحرب السابقة . ولما هم بالجلوس امام آلات التصوير قيل له انه لو صور على شكله الطبيعي لظهر وجهه شاحباً مثل أوجه الموتى ولظهرت حمرة وجنتيه كأنهما لطخ سوداء وبقع مشوهة ولابد من « الماكياج » الذي لامفر منه . فاستسلم لصانعي الماكياج قائلاً انه ليس بالامر الجديد فقد مثل قبل ذلك مراراً في الحفلات الخيرية . وبعد ان دهن وجهه بالبودرة البيضاء ثم بالطلاء الشحمي الأصفر جلس امام آلات التصوير ومثل دوره وهو يكتب خطاباً للمارشال هايج . وهكذا ظهر كوكب جديد في عالم السينما ! . . .



البرنس اوف ويلس في معمل تصوير شركة باتيه جالساً على مكتب شبيه تماماً بمكتبه في قصر سان جيمس وهو يتأهب لتمثيل دوره في رواية « الذكرى » وحوله مخرجو الرواية يدربونه على دوره وقد وجهت المصابيح العاكسة أشعتها القوية على وجهه

منظر نصفي للبرنس اوف ويلس اثناء تمثيله في رواية (الذكرى) السينماتوغرافية



الى اليمين صورة الآنسة مرسيديس جليز احدى المتقدمات لعبور بحر المانش سباحة هذه السنة وقد وقفت احدى السيدات تدهن جسمها بطبقة كثيفة من الشحم الذي يساعدها على السباحة ويخفف وطأة البرد على اطرافها وأعصابها . وهذه الفتاة الجريئة مستخدمة عاملة على الآلة الكاتبة في احد مكاتب لندن وعمرها ٢٦ سنة وقد قامت بتجربة في نهر التيمس فسبحت ١٦٠ كيلو متراً باستمرار وبدون عناء



الآنسة ريجين كامين الممثلة الفرنسوية المعروفة التي راهنت مع بعض اصدقائها على ان تخترق افريقيا من القاهرة الى مدينة الكاب على ظهر فرس اهداها اياها زوجها في عيد ميلادها . وذلك مقابل جعل قدره ٥٠٠٠ جنيه

## تواضع ملك وملكة اكراما للاولاد

اشتهر صاحبا الجلالة ملك وملكة انجلترا بديموقراطيتهما وميلهما الى الاختلاط بافراد الشعب اختلاط الوالدين المحبين بابنائهما البررة . وكثيراً مايترددان على المستشفيات والمدارس والملاجئ فيقضيان وقتاً طويلاً يداعبان الاطفال ويسامرانهم متجردين من تقاليد الملك وقيود العرش والتاج . وقد كانت زيارتهما الى اسكوتلندا في هذه الايام مظهراً من مظاهر هذه الديموقراطية التي تزيد الشعب تعلقاً بهما واخلاصاً لعرشهما . ومن الامكنة التي زاراها في ادنبرج مدرسة الكنيسة الحرة المتحدة وهناك قضيا ردحاً من الوقت بين الاطفال الذين تأويهم تلك المدرسة الخيرية يحادثانهم أرق حديث ويداعبانهم

الى يسار هذا الكلام جلالة ملكة انكلترا واقفة بين الاطفال الذين يقيمون في مدرسة الكنيسة الحرة المتحدة في بلزنس باسكتلندا) والاطفال يلعبون فرحين بمشاركة الملكة اياهم في لعبهم ومرحهم



الى اليسار صورة « الني شوبرت » حفيدة الموسيقي المعظيم الخالد الذكر « شوبرت » وعمرها ٥ سنوات وقد ورثت الروح الموسيقية الفنية عن جدها العظيم وتجلى فيها هذا النبوغ العجيب حتى تعاقد معها احد مسارح فينا لترقص بين فرقة الراقصات بمرتب قدره ٢٠٠ جنيه في الشهر



جلالة ملك انجلترا واقفاً يحدث بعض الاطفال الذين تأويهم مدرسة الكنيسة الحرة المتحدة وقد وقف الاطفال حوله بدون كلفة يحدثونه ويمرضون عليه لعبهم فرحين مطمئنين



صورة حوض الاستحمام في لوناپارك في برلين . وقد جهزوه بجهازات كهربائية تحرك مياهه وتحدث فيها امواجاً متلاطمة حتى يخيل لمن يسبح فيه انه في عرض البحر تتلاعب به الامواج



احد مناظر المصايف البحرية . حسناء في اوستند تخوض الماء عند الشاطئ وحولها كلابها تنتظر أن تلقي تلك الحسناء شيئاً في الماء فتسارع الى التقاطه وتأتي به الى سيدتها الحسناء

# مراسلات

## كلمة اخرى

(لصاحب الامضاء)

هم حضرة الكاتب جميل شيخاني افندي بالاجابة عن ردي عليه بشأن بعض مطالبه السفورية المبينة بمقاله المنشور في العدد ١٢٦ من مجلة العروسة الغراء بمناسبة حادث الفتاة المصرية المشهور الذي حدث في بلاد الانجليز . فرد حضرته بمقال شديد نعى به على دعاة الحجاب وأنحى عليهم باللائمة بلا ترو

زعم حضرة الكاتب المحترم انني من انصار الحجابيين فخيل اليه انني مجنون بالطبع لاني كنت أهزأ بمطالبه واضحك من نفسي في آن واحد اذ كنت أبسط له سفوره فاصور له بل لنفسي الحجاب ايضاً فأسخر من الاثنين . كلا يا حضرة الكاتب ان ما تتوهمه خطأ لا مبرر له . تقول انني قرأت مقالك سراعاً ورددت عليه كذلك . . . ما معناه ؟ معناه انني لم افهم مطالبك يا عزيزي . اذا انا قرأت مقالك سراعاً يا عزيزي فاني أؤكد لك انني فهمت مطالبك التي فيه تماماً . ولكن هل قرأت انت مقالى وتمعنت فيه ففهمت معناه . . . ؟

لست معجباً بمطالب الحجابيين ولا بمطالب السفوريين الذين انت منهم . وأعتب على الفريق الاول لان حجابهم شفاف لا معنى له ولا فائدة فيه . فهو لا يمنع المرأة من تهتكها كما تقول ووظيفته مطاردة الخجل عن الناظرين لا غير . وأعتب على الفريق الثاني لامر واحد وهو انكم تستعجلون الاشياء قبل ان يجيء اوانها . فأنتم كمن يتهافت على قطف الثمر قبل ان ينضج وذلك ما نسميه بالشراهة

انني لمغتبط ومسرور جداً لفاتحتك اياي ايها الكاتب في هذا الباب . كيف لا وانا المصرح علناً بوجوب ذلك . لقد ناديت بالمعارضة ضدي في مقالي السابق قبل ان ابدأ بمعارضتكم

لقد تناولت هذا الموضوع أقلام فحول الكتاب والمفكرين امثال المرحوم قاسم بك امين والكاتبة الشهيرة اوليفيا عويض صاحبة كتاب العائلة المصرية وحضرة الفاضلة منشئة مجلة المرأة ( بلسم ) ومن تبعهم كنبوية . ومفيدة . وهدى وغيرهم

النظريات يا عزيزي هي آراء بعض الناس منها ما يصح ومنها ما لا يصح . وكنت أود ان تريحوا انفسكم من وضع النظريات ما دمتم تعلمون مثلنا ان للطبيعة شأناً في ذلك وهي التي تسير به كما تشاء

اني أرى ان حياتنا ستتطور الى ان يرجع المرء الى عادات آبائه القديمة فيمشي حاسر الرأس حافي القدمين عاري الجسم . وسيطلق على هذه الحالة كلمة ( موده ) اليس كذلك يا عزيزي ؟ كل شيء راجع الى أصله فلماذا لا تتطور حياة المرأة كما تقول ؟ انتظر قليلاً فالأمر سيتم بالتدرج وليس يجدي نفعاً نداؤك مهما ناديت

* * *

لقد رأى الكاتب بعينيه نتيجة اعمال من ينسج هو على منوالهم . ولقد ضربنا له الأمثال فاذا أراد بعد ذلك فتح هذا الباب ثانياً وكان غرضه خدمة الأدب ملبناً بعيداً عن كل غرض وليتكلم معي بصراحة وليزن كلامه ويبعده عن كل درن بقدر ما يستطيع لئلا يوجد العداوة ويسبب الشقاق فيضيع تعبنا سدى كما ضاع تعب السابقين من جراء ذلك . بل يجب ان نكون صديقين حميمين أولاً ولا يهم حضرة الكاتب ان يظهر الحق بجانبه أو بجانبي

يقول الكاتب سامحه الله انني اتكلم على غير اساس متين فيجب ان أحمل معولاً متيناً حتى أقدر على الهدم ومن اين عرفت ايها الأديب انني اريد الهدم

انني احترم كل من يبني عمله على اساس متين واكره كل من يشيد العمل على غير ذلك وآسف على مجهوده الضائع مقدماً . واذا اردت البحث عن عمل فانما أهم اولاً بالبحث عن اساسه وهذه سجية من طبائعي التي فطرني الله عليها فاذا اراد الكاتب تحقيق ذلك فليراجع حديثي الذي لم يتكرم صاحب العروسة الغراء بنشره كله على صفحات مجلته وهو المدرج في العدد ١٢٧ تحت عنوان حديث نادي الاتحاد النسوي

لقد اتهمني الكاتب بالغباوة فقال اننا لا نعرف معنى السفور وان عادتنا ان نقلب الفرصة رأساً على عقب . فكيف يطلب حضرة الكاتب السفور مع ظنه ان مثلي غير فاهم لمعناه ؟ وهل يصح ان اقدم لك شيئاً لست تعرفه ؟ ولماذا يهمك جداً ان افهم معنى السفور ولا يهمك ان تفهم النساء ما تطلبه يا عزيزي وذلك هو الاهم . لو كانت فتياتنا يفهمن معنى السفور تماماً ما رأينا ما نراه الآن من تهتكهن الفظيع . أني لا انكر أن بعض النساء وهن قليل جداً يفهمن معنى السفور ولكن هذا لا يكفي للمطالبة بتعميم السفور في بلادنا بل يجب علينا الانتظار الى ان يصبح التعليم للجنسين اجبارياً في بلادنا فيعرف الجميع معنى السفور معرفة تامة فيسفرن هن من انفسهن كما اسفرت نبوية ومنيره وهدى بدون منازع ولا خوف عليهن

أما المطالبون بنشر السفور في مثل هذا الوقت الذي لم نزل نرى فيه النساء غير ملمات بفن ولا بعلم فهذا ما انكره لاسباب كثيرة لا يتسع المقام لاعادة ذكرها فليراجع الكاتب حديثي في العدد ١٢٧ اذا اراد ذلك .

أما الآن سافر السفور الذي تريده انت للمرأة ياسيدي الكاتب . فانت تريد أن تكون المرأة مثلي تماماً فأشاركها كما تشاركني في عملي وفي كل شيء . هذا جميل جداً اذا كان معناه السفور حقيقة وانا اوافق عليه كل الموافقة . ولكن هل هو مبني على اساس متين ؟ واذا كان ذلك الاساس المتين هو قولنا فقط نريد أن نكون كفرنسا او كتركيا أو غيرهما فلعمري ان هذا أساس رملي

لم تتطور حياة المرأة في تركيا ( كقولك ) وانما كان ذلك عملاً قهرياً للمرأة بل للرجل التركي ايضاً في آن واحد بسبب حدوث الثورات الاخيرة . فاذا كان عدم السفور في بلادنا يعد نقصاً كبيراً يجب ان نطالب بسده فلا يظن حضرة الكاتب اننا نبخل بتأدية الخدمة للوطن كما يريد حضرته خدمته ايضاً

ولعل حضرة الكاتب لم يفته مطالعة عدد من اعداد العروسة السابقة . فليراجع رأيي المدرج في العدد ٩٤ ليتحقق تماماً هل انا افهم معنى السفور أم لا

لقد ظن الكاتب أنني اطالب بالحجاب مع التهتك وهل ذلك معقول ؟

قال ايضاً في احد مطالبه « يجب تعلم الفتاة تعليماً راقياً وبالاخص التدبير المنزلي حتى لا تجعل الفتاة نصب عينيها الكماليات كالرقص . فردت عليه قائلاً : ان الكماليات كالرقص وغيره عندنا هي ضرورية عند النساء وهي من طبائعهن التي لا يتنزلن عنها ابداً مهما كانت الاحوال ولا بد من هذه الكماليات عند ما نترك للمرأة الحرية التامة اذ لا يمكن للرجل ان يعارضها اذ ذاك وهذا لا يتفق ابداً مع روح الحجاب

واذا قال الكاتب انه يجب تخفيض المهر فأجيب ان بعض الناس يقدمون للشاب الفتاة ليتزوجها بدون مهر بل قد يدفعون له المهر من جيوبهم وما تطلبه العروس في بلادنا الآن قد لا يجاوز عشرين جنيهاً وهو المبلغ الذي يقول عنه الكاتب انه لا يزال كبيراً

أما قولك يا عزيزي في حادث الفتاة انه عمل شاذ فاذا فرضنا أن جميع فتياتنا المصريات اللواتي ارسلتهن وزارة المعارف العمومية في البعثة تزوجن شباناً انجليزاً فهل تجرؤ فتقول ان ذلك العمل جاء شاذاً ايضاً ؟ هداك الله يا عزيزي وهدانا جميعاً الى صراط مستقيم

(احمد حامد مسعود)

# ثرثرة الاسبوع

(بقلم ثرثارة)

## فؤاد الانجليزي

من النوادر اللطيفة التي قرأتها في احدى الصحف الانجليزية بمناسبة زيارة جلالة الملك فؤاد لانجلترا أنه في اليوم الذي وصل فيه جلالته الى لندن وضعت سيدة انجليزية مولوداً اتفقت هي وزوجها على تسميته فؤاداً تذكاراً لوصول جلالة الملك . وهـذا على ما أعلم أول مرة يسمى فيها مولود انجليزي باسم شرقي. ثم ان بعض الانجليز أبدلوا أسماءهم في الكبر بأسماء شرقية لسبب من الاسباب «كالشيخ وليم عبد الله» والمستر «احمد (او اشمت) بارتلت» وغيرهما . ولكن الحادث الذي ذكرناه فريد من نوعه

لقد جرت عادة الشرقيين والشرقيات أن يسموا أولادهم بأسماء أوربية. ولست أعلم سبباً لذلك سوى أن القوم يريدون أن يقتدوا بالاوربيين من بعض الوجوه فاذا كان هذا هو السبب فلا بأس من اقتباس الأسماء الاوربية بشرط أنلا نأخذ عن الاوربيين الا كل ماهو حسن وصالح . أما ان نقتبس اسماءهم ونقلدهم في كل شيء ـ صالحاً كان أم غير صالح ـ فهو خطأ يجب تداركه

وان من دواعي فخرنا أن يقتبس انجليزي اسم جلالة مليكنا في يوم تشريفه مدينة لندن فان في هذا الحادث دليلاً على ما أحدثته زيارة جلالته من الوقع الحسن وما تركته من الأثر الطيب في نفوس الانجليز

لقد كان الكثيرون من الانجليز يزعمون أن مصر لا تزال من مجاهل العالم البعيدة عن المدنية الحقيقية فلما أبصروا جلالة الملك فؤاد بينهم ورأوا الاستقبال الحافل الذي أقيم له غيروا رأيهم وأصلحوا الخطأ الذي كانوا فيه

ويخيل الي أن أثر زيارة جلالة الملك فؤاد لبلاد الانجليز سيكون أبعد غوراً مما نراه. فظهور «الطرابيش» في لندن وغيرها من عواصم أوربا سيكون له بلا شك أثر في أزياء الثياب والقبعات . فمبتكرو الأزياء في لندن وباريس وغيرها ينتظرون الفرص السانحة كزيارة الملك فؤاد وما أشبه لابتكار أزياء يطلقون عليها أسماء تدل على تلك الحوادث أو الفرص . وما عهدنا بالطيار لندنبرغ ببعيد . فانه ما كاد يطير من اميركا الى اوربا ويفوز بتلك الشهرة العظيمة حتى ظهرت في مخازن القبعات بباريس «برنيطة لندنبرغ» وهي قبعة تشبه الطيارة بعض الشبه ولا نعلم هل تثبت هذه «البرنيطة الطيارة» على هجوم الطربوش أم «تطير» وتفسح المجال «لبرنيطة الطربوش» وسنرى ذلك قريباً وكل آت لناظره قريب

## لأجل التمثيل

قرأت في احدى المجلات الاسبوعية التي تصدر في القاهرة ان فتاة تسمي نفسها «ا. ا» تميل الى التمثيل وتريد ان تحترفه هو والغناء معاً وتقول انهـا من متخرجات كلية البنات الاميركية بمصر . وقد ارسلت صورتها الى المجلة المذكورة فنشرتها لها

فاما ميل الآنسة «ا. ا» الى التمثيل فلا يستطيع أحد الاعتراض عليه لان التمثيل من الفنون الجميلة التي يجب على كل امرىء أن يسعى الى ترقيتها . فاذا كانت حضرتها تأنس من نفسها ميلاً الى الظهور على المسارح في امكانها أن تؤدي الى الفن خدمة تذكر لها فتشكر . ونهضة التمثيل في مصر لا تزال كما لا يخفى في مهد طفولتها . فيجب السعي لترقيتها بكل الوسائل الممكنة

ولـكن لتسمح لي الآنسة «ا. ا» بان اقول لها ان في ادعائها بانها من متخرجات كلية البنات الاميركية بمصر شيئاً من الخطأ فاما أن تكون ذاكرتها قد خانتها أو ان يكون القلم قد زل فكتب اسم كلية البنات الاميركية وهو يقصد اسماً آخر

أقول ذلك لاني أعرف جميع متخرجات كلية البنات الاميركية ولا يزال امامي بروجرام الحفلة السنوية التي أقامتها تلك المدرسة في ٢٧ مايو الماضي وهي الحفلة التي توزع فيها الشهادات على المتخرجات وليس اسم الآنسة «ا. ا» في قائمة أسماء المتخرجات المطبوعة على ظهر البروجرام

## فضائح حمامات

نسمع من وقت الى آخر ضجة في الصحف بشأن الحمامات البحرية في الاسكندرية وبورسعيد ورأس البر وغيرها بحجة اختلاط جنسي الرجال والنساء في تلك الحمامات اختلاطاً يدعو الى كثير من الانتقاد . وقد يكون لتلك الضجة مبرر وقد لا يكون لها مبرر على الاطلاق . وعلى كل فانه يجدر ببوليس الآداب أن يراقب تلك الحمامات ويتشدد في معاملة كل من يجرؤ على العبث بحرمة الادب

هذه كلمة اقولها توطئة لما اريد ذكره هنا عن ناد غريب ظهر في لندن عاصمة بلاد الانجليز وهو «نادي جنة عدن (١)» والسبب في تسميته بهـذا الاسم ان مؤسسه يدعو الناس الى العيشة الطبيعية التي كان عليها آدم وحواء في جنة عدن أي في عرى تام . وبعبارة اخرى أن صاحب هذه الدعوى يعتقد ان البشر يسيئون الى الطبيعة بلبسهم الثياب وانهم يجب ان يعيشوا «كما خلقتني يارب» وهو يعتقد ايضاً انه متى اعتاد البشر هذه المعيشة فلن يجدوا فيها شيئاً غير مألوف بل بالعكس ستظل الفضيلة في حرز حريز

هذه خزعبلة لا يفهمها عقلي «التخين» لانها دعوة خطرة جداً اذا انتشرت في اوربا كان لها اسوأ أثر في الفضيلة. ان الفضيلة الحقيقية تأبى اجتماع الرجال بالنساء بملابس السباحة فكم بالحري اجتماع الجنسين بحالة مستنكرة من العرى ؟

(١) العروسة — نشرنا عنه فصلا في غير هـذا المكان من العروسة

## ملهى للعائلات

او ملهى للاسر — اكراماً لسادتنا الذين يغارون على اللغة . وملاهي العائلات في مصر نادرة جداً اذ لا يكاد يخلو ملهى من عنصر معروف من النساء ، ووجود هذا العنصر يحول دون تردد العائلات على ذلك الملهى

لسنا ندعي العصمة للعائلات ولا نحن نحتكر الفضيلة للمرأة المتزوجة . ولكننا نود ان تكون العناية بالآداب اكثر مما هي الآن . فقد ذكرت لي صديقة ان زوجها يأبى ان يصطحبها الى اي ملهى حذراً من ان توجد عرضاً واتفاقاً بين فريق من النساء اللواتي لا يجرؤ العاقل على الاختلاط بهن . وما لي استعمل التلميح وانا اقصد باولئك النسوة فريقاً الرقيق الابيض وهذا الرقيق يملأ اليوم ازقتنا ومجتمعاتنا وانديتنا فلا تسير الواحدة منا الا ومن ورائها وقدامها اولئك البائسات اللواتي يسميهن الفرنسويون «بنات الرصيف»

ان الزوجة في مصر تاعسة بائسة لأن الشرقي يغار على شرف عرضه غيرة شديدة فلا يسمح بأن توجد زوجته ـ ولو بطريق الاتفاق ـ في وسط فريق من ذلك العنصر الطريد من الهيئة الاجتماعية . ولما كانت القاهرة تكاد تخلو من الملاهي التي لا يصطدم فيها الرجل بأفراد من الرقيق الابيض فالزوجة المسكينة مضطرة الى الانزواء في منزلها مجاراة لمقتضيات الهيئة الاجتماعية الظالمة ...!

فهل يجيء يوم نرى فيه في مصر ملهى يرضى الزوج بأن يصطحب زوجه اليه لخلوه من ذلك العنصر النسوي غير المرغوب فيه ؟

# أقوال وحكم

السن اعدى اعداء المرأة . واللسان اعدى اعداء الرجل

***

المرآة تكذب على المرأة . والمرأة تكذب على نفسها

***

سل المرأة عن كل شيء الا عن عمرها

## الزواج — له وعليه

قال النبي ( صلعم ) لعا كف الهلالي : ألك امرأة ؟ قال لا . قال فانت اذن من اخوان الشياطين

* *

وقال بعض الصحابة عند وفاة زوجته : زوجوني زوجوني فان الرسول اوصاني ان لا القاه اعزب

* *

وقال معاذ بن جبل : لو لم يبق من عمري الا ليلة لاحببت ان يكون لي فيها زوجة خوف الفتنة

* *

سئل بعض الحكماء عن الزواج فقال هو فرح شهر وغم دهر وغرم مهر ودق ظهر

* *

قيل للعتابي : انت اعزب فليتك تزوجت . فقال وجدت الصبر عنهن ايسر من الصبر عليهن

* *

قال مالك بن دينار : لو استطعت لطلقت نفسي

* *

قيل ان ذئباً كان ينتاب بعض القرى ويعبث فيها فرصده اهلها حتى صادوه . وتشاوروا في قتله وتعذيبه فقال احدهم تقطع يداه ورجلاه وتدق اسنانه ويخلع لسانه . وقال بعضهم بل يصلب ويرشق بالنبال وقال آخر بل توقد نار عظيمة ويلق فيها . وقال بعض المبتلين بنسائه : لا بل يزوج وكفى بذلك عذاباً . وفي هذه القصة يقول الشاعر : —

رب ذئب أخذوه وتمادوا في عقابه
ثم قالوا زوجوه وذروه في عذابه

---

( بقية المنشور على الصفحة ٣ )

ان أعيش من دون ان اري ابنتي ؟ . . . ارجو ان لا تقولي لها انني لا ازال حية . لتزعما انني قد مت من زمان طويل فذلك افضل . آه ما اشقى هذا القلب ! . .

ولما اطلع محامي الكونتس على هذه المستندات وعلى ادلة اخرى لا محل لاثباتها هنا وقف في وسط المحكمة وقال انه نظراً لظهور هذه الادلة القاطعة ليس في امكانه ولا في امكان زميله مواصلة الدفاع عن موكلته . وبناء عليه فهو يفوض الامر الى المحكمة

واذ ذاك خلت المحكمة للتشاور ثم عادت واصدرت حكمها وهو ان ابن الكونتس ايلزفورد ليس ولداً شرعياً من الارل المتوفى وبناء عليه فلا يحق له ان يرث لقب ابيه . وهكذا خسرت الكونتس تلك القضية بعد فضيحة احدثت اعظم ضجة في تاريخ القضاء الانجليزي

## الاقزام

منذ عهد قريب وصلت الى القاهرة جوقة من الاقزام للتمثيل في احد الملاهي . ومعظم هؤلاء الاقزام من الاميركيين ولا يزيد طول قامة احدهم على ثلاث اقدام ونصف قدم

وللاقزام بلاد خاصة بهم فهم يسكنون في مجاهل اواسط افريقيا وفي شبه جزائر الملاي وجزائر اندمان والفليبين . ومعظم اقامتهم في المعاقل الطبيعية حيث يحتمون بمناعة الطبيعة بدلاً من الاعتماد على قوة ابدانهم

ومع ان الاقزام يشبهون الزنوج من بعض الوجوه ولا سيما في شعرهم فانهم ليسوا زنوجاً بل هم شعب قائم بحد ذاته . ويندر ان يبلغ طول قامة احدهم خمس اقدام

والمشهور عن الاقزام انهم يكرهون الشمس ولا يتعرضون لضوئها . ويكرهون كذلك البرد والمطر فلا يخرجون من اكواخهم في الايام الماطرة . وهم يجهلون القراءة والكتابة والسباحة . ولكنهم ليسوا شرسين في معاملتهم بعضهم بعضاً او في معاملتهم الغرباء

ومن عاداتهم ان يظل الرجل في بيوتهم يدخنون التبغ وان تخرج النساء الى الحقول والغيطان لجمع الاعشاب اللازمة للطبخ . ومتى جمعن ما يحتجن اليه عدن الى القرية واوقدن ناراً كبيرة في ساحة القرية وطبخن عليها الطعام . ثم يجتمع الرجال كلهم معاً ويقرفصون حول الطعام ويأكلونه باصابعهم وهم يأكلون مرة واحدة في كل اربع وعشرين ساعة

ونساء الاقزام يشتغلن ليقمن باود الاسرة وينجزن جميع الاعمال المنزلية . اما الرجال فيقضون جميع اوقاتهم في البيت ولا يأتي احدهم عملاً على الاطلاق

---

## وصايا غريبة

توفي منذ عهد قريب رجل مثر اميركي يدعى مستر كرفنكل وترك ابنة وحيدة غير بالغة الرشد . فلم يترك لها سوى عشرة جنيهات فقط وترك كل ثروته للجمعيات الخيرية . وسبب حرمان ابنته امواله هو انها اغضبته مرة منذ عدة سنوات فلم تفعل شيئاً كان قد طلبه منها . وقد ذكر هذا السبب في وصيته

وليست هذه الوصية فريدة في نوعها . فقد توفي الدكتور وليم شرودر الانجليزي منذ بضع سنوات وكان ذا ثروة لم يترك منها لزوجه سوى اربعة شلنات وأوصى بالباقي لخادمته . وسبب حرمانه زوجته ادعاؤه بأنها خانته مرة

وتوفيت سيدة اميركية غنية تدعى مسز لويزا جود فاوست بان يمرح مشيعو جنازتها على مطعم (رستوران) معين ويأكلوا « حتى يشبعوا » على حسابها

---

### تحريض جناني

هي — والآن يجب ان لا تقبلني امام اهلي

هو — ولكن لم أقبلك قط في حياتي

هي — صحيح . ولكن اخشى ان يغريك الشيطان

---

مؤتمر الط

تمثل هذ

الح

صورة المؤتمر الخامس لجمعيات الطلبة المصريين في اوربا الذي عقد في باريس في الشهر الماضي واجتمع فيه مندوبو الطلبة من جمعيات ادنبره ومانشستر وبرستول وجنيف وبرلين وليون ومونبولييه وتولوز والقاهرة وباريس . وكان بين المدعوين اليه السيدة هدى شعراوي زعيمة النهضة النسائية الحديثة في مصر . وتر



الآنسة جانيت جيلمور وهي راقصة امريكية ظهرت على مسارح لندن فاحرزت فوزاً باهراً وذاع صيتها بعد تمثيلها رواية « هز قدميك ! » في مسرح الهيبودروم

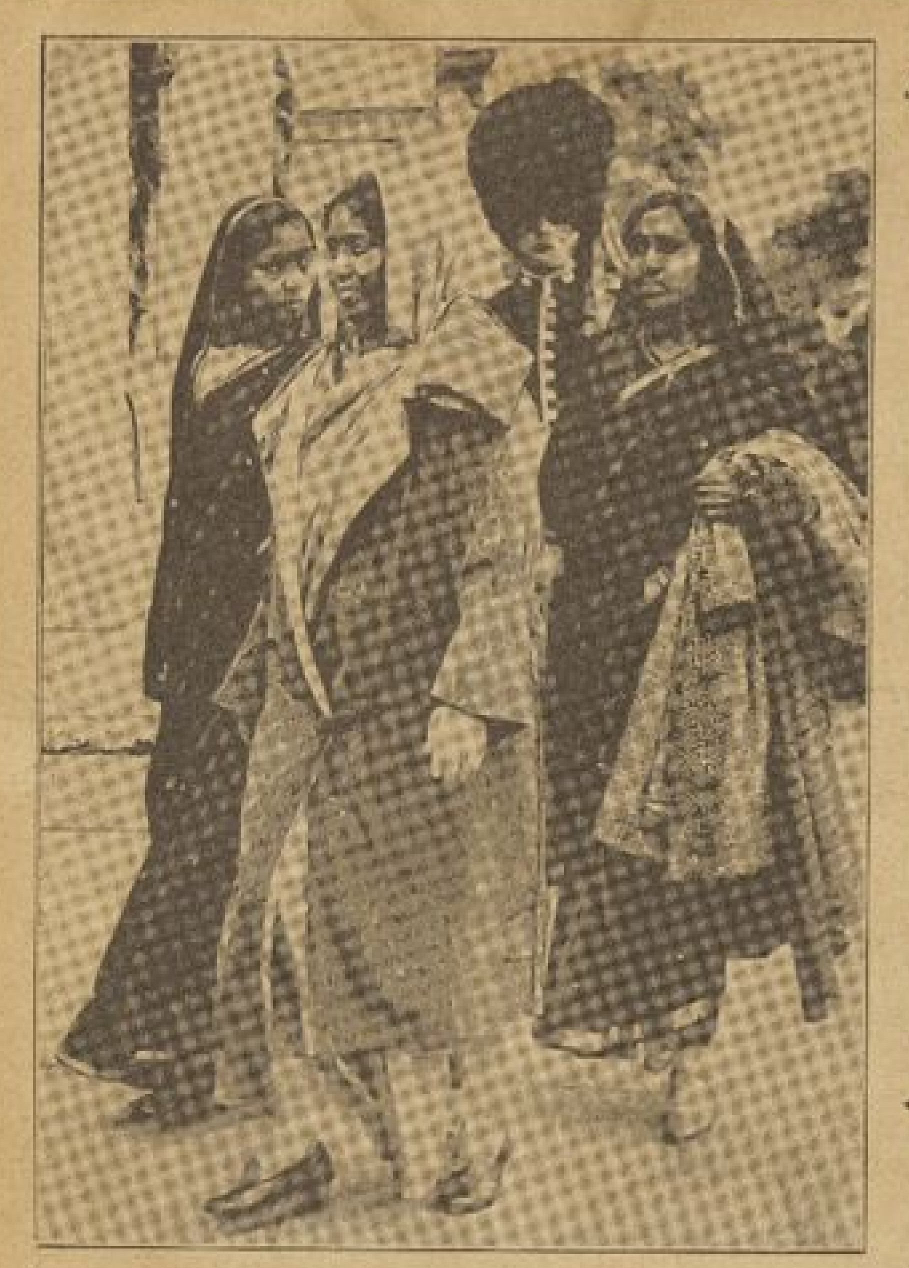
الى اليسار صورة احتفال وطني يقام في كل سنة في برتانيا احدى ولايات فرنسا حيث تنتخب من بين الفلاحات اجلهن وجهاً وينادى بها ملكة نافذة السلطان . وترى تلك الملكة الحسناء واقفة بين وصيفاتها وهن لابسات ملابس الفلاحات البريتانيات وقد اخذ الرجال والنساء يرقصون احتفالاً بملكتهم الجديدة على نغمات موسيقى القرب . .



## طلبة المصريين في باريس – حفلة دينية في العراء



... الصورة حفلة تثبيت دينية مقامة في العراء في ستانمور بانجلترا وقد اقام هذه
... فلة اسقف لندن في المستشفى الاهلي الملكي وتراه يثبت احدى الريضات
... وهي طفلة صغيرة راقدة في فراشها وقد ارتدت ثوباً ابيض وجلست
بجوار الفراش عليلة أخرى مطرقة برأسها



بعض السيدات الهنديات المدعوات الى حفلة الشاي الملكية التي أقامها جلالة
ملك انجلترا في حدائق قصر بكنجهام في ٢٢ يوليو وكان جلالة الملك فؤاد مدعواً اليها

... راها جالسة في الصدر على مقربة من المسرح الذي اعتلته فرقة من الموسيقيين





صورة ملكة الجمال في ولاية بر تيانيا بفرنسا تسير بين الحقول وحولها وصيفاتها وخلفها اهالي القرى
المحتفلة وقد لبسوا جميعاً ملابسهم الوطنية الجميلة وساروا في موكب لطيف

## الفتاة عند العرب

كان معاوية يقول عن ابنته عائشة : انها تفاحة القلب وريحانة العين وشمامة الانف

وكان عمرو بن العاص يقول عن البنات انهن يلدن الاعداء ويقربن البعداء ويورثن الشحناء ويثرن البغضاء

وقال آخر : ما مرض المرضى ولا ندب الموتى ولا اعان على الزمان ولا اذهب حيش الاحزان مثل البنات

وقال العلوي الجاني في صديق ولدت له بنت فسخطها شعراً :

قالوا له ماذا رزقتا فاصاخ ثمت قال بنتا
وأجل من ولد النسا ء ابو البنات فلم جزعتا
ان الذين تود من بين الخلائق ما استطعتا
نالوا بفضل البنت ما كتبوا به الاعداء كبتا

وفي رقعة « للصاحب » بالتهنئة بالبنت : —

اهلاً وسهلاً بعقيلة النساء وام الابناء وجالبة الاصهار والاولاد الاطهار . والمبشرة باخوة يتناسقون ونجباء يتلاحقون . . . البركة في مطلعها والسعادة بموقعها . فادرع اغتباطاً واستأنف نشاطاً فالدنيا مؤنثة والرجال يخدمونها . والذكور يعبدونها والارض مؤنثة ومنها خلقت البرية وفيها كثرت الذرية . والسماء مؤنثة وقد زينت بالكواكب وحليت بالنجوم الثواقب . والنفس مؤنثة وهي قوام الابدان وملاك الحيوان . والحياة مؤنثة ولولاها لم تتصرف الاجسام ولا عرف الانام . والجنة مؤنثة وبها وعد المتقون وفيها ينعم المرسلون

***

على ان فريقاً من العرب كان يحتقر البنات وينفر منهن نفوراً شديداً . قيل لاعرابي : ما ولدك ؟ قال قليل خبيث . قيل وكيف ذلك ؟ قال لا عدد اقل من الواحد ولا اخبث من البنت

وكان العرب يئدون البنات (اي يدفنونهن احياء) ويقولون دفن البنات من المكرمات . وفي الحديث المرفوع : نعم الختن القبر . وروي لعبد الله بن طاهر قوله : —

لكل أبي بنت اذا ما ترعرعت
ثلاثة اصهار اذا ذكر الصهر
فزوج يراعيها وبيت يكنها
وقبر يواريها . وخيرهم القبر

وقال آخر :

جعلت فداك من النائبات
ومتعت ما عشت بالعليات
سروران ما لهما ثالث
حياة البنين وموت البنات
واصدق من ذين قول الحكيم
دفن البنات من المكرمات

***

هذه بعض آراء العرب في الفتاة وهي كما ترى متناقضة متباينة فمنهم من طعن فيها ومنهم من جعلها ريحانة النفوس . وما نراهم يختلفون في ذلك كثيراً عن غيرهم من الامم

---

لا يلسع من النحل الا « الملكة » والنحلة العاملة والنحلة تموت في الحال بعد ان تلسع فريستها فتذهب ضحية شراستها وحبها اذية الناس

---



## افضل الازواج

متى بلغت الفتاة اصبح همها الاعظم البحث عن افضل زوج يليق بها . وليست وحدها هي التي تفكر في الزوج الافضل بل أمها وابوها ايضاً لان هم الوالدين هو ان يريا ابنتهما وقد تزوجت زواجاً حسناً واستقرت في معيشتها المنزلية

ولكن من هو افضل الازواج ؟

بعض البنات يعتقدن ان الشاب الجميل الطلعة هو افضل الازواج

وبعضهن يعتقدن ان الشاب الغني المتعلم هو افضلهن ومنهن فريق آخر يعتقدن ان افضل الازواج هو الشاب الكريم المحتد الممتاز بجاهه وثروته ومنظره

قد يكون الشاب الفقير هو أفضل الازواج . وقد يكون الشاب البعيد عن جمال الوجه أفضلهم . وكلما كبرت الفتاة في السن غيرت رأيها في الرجل الذي يجب أن تتزوجه . فهي تريده أولا شاباً جميل الطلعة صغير السن ومتى كبرت قليلا أرادته رجلا ذا ثروة وعز وجاه . ومتى كبرت اكثر ارادته كهلاً بعيداً عن طيش الشباب ونزقه

على ان افضل الازواج هو من كان كريم النفس ذا خلق جميل

رواية

# الوارثة المظلومة

( تابع الفصل الأول )

— اني لو لم اكن في حاجة شديدة اليها ما طلبتها يا سيدي . اقرضني خمسة جنيهات فأخدمك بها طول عمري

— ذلك غير ممكن

فصفرت نفس فيليب في عينيه وصرخ بصوت مهدج : اني في حاجة الى الدراهم . أسمعت ؟

فأنكر المستر بلاسكوت هذه اللهجة غير المعتادة ولكنه لم يجب بشيء . فجثا فيليب امامه ثانية وقال له: رحماك يا سيدي . خمسة جنيهات فقط ! الا تجيب ؟ اني اخدمك بها طول عمري . فهل تبخل بها علي ؟ فلم يجب المستر بلاسكوت بكلمة بل تركه وسار الى غرفة أخرى فضاقت الدنيا في وجه فيليب واعيته الحيل فتناول قبعته وهجم على صندوق الدراهم وافتتحه واخذ منه بضعة جنيهات قاصداً ان يفر بها . ولكنه توقف للحال كمن به مس من الجنون ورمى بالدراهم الى الأرض وفر خارجاً لا يلوي على شيء

## الفصل الثاني

### رسالة من عالم الاموات

في عصر يوم من ايام مايو سنة ١٨— وقفت مركبة امام بيت المستر ركنس بشارع واريك بلندن . فنزل منها فتى عليه ثياب السفر وعلى محياه الاصفر سحابة من الحزن ثم قرع الباب بهدوء ففتح له الخادم فدخل ولم ينطق ببنت شفة . فخرج المستر ركنس لاستقباله ومد اليه يده وقال له وعلامات الانفعال بادية من خلال كلماته المتقطعة : لقد تأخرت كثيراً يا عزيزي فيليب

فلم يجبه فيليب بكلمة بل وضع منديله على عينيه وبكى ساكتاً بكاء مراً ثم سأله : متى دفنتموها ؟

فقال المستر ركنس : البارحة عند الساعة الرابعة بعد الظهر

ثم قاده الى غرفته وأجلسه على كرسي الى جانبه وناوله رسالة . فأخذها فيليب وفضها وقرأ فيها ما يأتي :

ولدي العزيز فيليب

عند ما تقرأ سطوري هذه تكون روحي قد خلعت ثوب الفناء ، وأصبحت ترفرف في عالم الفضاء اللانهاية له متنقلة من عالم الى عالم ومن كوكب الى آخر . لا تحزن يا فيليب لفراقي ولا تبك لان البكاء من شؤون النساء لا من شؤون الرجال . قد استودعت اخاك سدني في يديك لان عمره لا يجاوز السابعة . فكن بمنزلة اب له واعتن به كما تعتني بنفسك فتباركك عظامي في قبرها وروحي من علاها

لقد كتمت عنك الماضي الى هذا اليوم وها انذا واقفة الآن على عتبة الابدية ولذلك اريد ان اطلعك على تاريخك لانفي عن عاتقي كل تبعة

في سنة ١٨— تزوجني والدك سراً خشية ان يحرمه عمه ارثاً عظيماً وبقي زواجنا مكتوماً الى ان توفي عم ابيك وخلف له ارثاً لا يقل ريعه السنوي عن ٢٥ الف جنيه . فلما حصل ابوك على الارث ارسل واستدعى اخاه ( عمك ) المستر روبرت تمبل ووهبه عشرة آلاف جنيه وقطعة ارض يبلغ ريعها السنوي نحو الفي جنيه ثم اطلعه على زواجنا السري . فبغت عمك لهذا الخبر لانه لم يكن عالماً به وكنت اذ ذاك مقيمة بلندن وسدني اخوك رضيع بين يدي . وعزم والدك ان يعلن زواجنا السري ولكن الكاهن « جود » الذي عقد لنا كان قد توفي ولم سمث وكيل ابيك الذي شهد زواجنا غائب في اوستراليا وقد انقطعت عنا اخباره والسجل المقيد فيه زواجنا في الكنيسة قد احترق . فلم يبق لدى والدك الا نسخة من صك الزواج . على انه قبل اليوم المعين لاعلان زواجنا اضطر ابوك للذهاب بصحبة ولي العهد الى الهند ( لانه كان ضابطاً في الجيش ) فودعني على امل اللقاء . ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه . فان اباك لم يطق حر الهند فمرض ومات هناك

اذكر لك هذه الحوادث بالسرعة لانني اخشى ان ينقضي اجلي قبل ان اطلعك على كل شيء . قلت ان اباك توفي في الهند ولم يمهله الموت ان يكتب وصيته ولذلك قدر لنا جميعاً ان نشقى . فانه لما بلغ نعي ابيك اذني عمك حزن وفرح — حزن في الظاهر وفرح في الباطن لان الارث انتقل اليه . ثم عزم ان ارسل الي بتلك الرسالة التي ناولتني اياها ذات يوم ودهشت لبكائي . نعم كان يحق لك يومئذ ان تدهش لانك كنت صغيراً لا تدرك ما انطوت عليه الرسالة وهذه هي بحروفها

« ايتها السيدة : لما كان اخي المرحوم قد انتقل الى عالم الابدية ولم يترك وصية مكتوبة اضطررت ان ارسل وأخبرك بأنني منذ ساعة وفاته قد اصبحت وارثه الشرعي لان الزواج الذي كان يدعي بوقوعه بينكما غير مثبت شرعياً . ولقد كان ذلك الزواج مما يعده عن الاسرة ويحرمه حق وراثة عمي . ولذلك ارى من الصواب ان تذهبي الى بيت احداقربائك وتسكني معه وأنا اعين لك جعلاً سنوياً قدره مئة جنيه لتعيشي به انى تشائين . اما ولداك فسأضع اكبرهما في مدرسة داخلية ان شئت ومتى كبر فسأتوكل امره واكون وصيه وأما سدني الصغير فخذيه معك . هذا وقد عزمت ان ابيع المسكن الذي انت فيه الآن لانه اصبح ملكي ولكن مقابلاً لذلك ها انذا مرسل لك ورقة مالية بمئة جنيه لتستأجري بها محلاً تسكنين فيه . وفي الختام اقبلي مزيد احترامي ودمت — روبرت تمبل »

هذه رسالة عمك . فلما قرأتها اسودت الدنيا في عيني وأجبته عن رسالته رافضة ما عرضه علي من المساعدة وأخبرته بأنني سأترك البيت حسب طلبه . وقد اضطررت ان افعل ذلك اذ لم اتمكن من اثبات زواجي الشرعي بوالدك لانني لم اعثر على صك الزواج . وبعد ايام قليلة انتقلنا من قصرنا كما تذكر الى ذلك البيت الحقير وأنت تجهل السبب فكنت تلعب وتمرح مع اخيك الطفل وتخرج الى الجنينة فتتنقل مع سدني بين ازهارها كما تتنقل الفراشة في الحقول

واشتد بنا البؤس فاضطررت ان ارسل الى اخي وأستغفره عن الماضي وأطلب منه ان يقبلني في بيته . فبعث الي بالرسالة الآتية :

« اختي العزيزة — تناولت رسالتك وأسفت جداً لمصائبك . لقد اخطأ الكابتن تمبل اليك كثيراً لانه لم يترك وصية مكتوبة بل اهمل اولاده لرحمة الغرباء . اما انا فلما كنت رئيس اسرة وذا اسم شريف وصيت حسن فلا يمكنني ان اقبلك عندي ولا سيما انني معتقد أنك كنت مغترة بالكابتن تمبل ولم تنتصحي بكلام نصوح . ولكن لئلا تظنيني قاسياً فأنا مرسل اليك ورقة بعشرة جنيهات ومتى انفقتها اعلميني لارسل اليك غيرها ان امكن . يسوءني جداً انك في احتياج . فأنصح لك بأن تطلبي مساعدة من المستر تمبل . المستر بلاسكوت هو صاحب مكتبة ويحتاج الى ولد لمكتبته فاذا شئت فارسلي اليه فيليب وانا سأطلب اليه ان يبقيه عنده ويعطيه مكاناً ينام فيه . لا تنسي ان تكتبي الى المستر تمبل فاذا لم يعن بك نظرت انا حينئذ في امرك والسلام — اخوك روجر مورتن »

والخلاصة تذكر انك عزمت على الذهاب الى المستر بلاسكوت فلما ذهبت اضطررت انا ان اترك اخاك الصغير لعناية اختي واذهب لاربح خبزي بعرق جبيني . فأخذت سدني ذات يوم الى اختي وكنت قد لففته بوشاح خوفاً عليه من الهواء البارد . واذ كان نائماً على صدري لم اشأ ان اوقظه من سباته الهنيء . ربّاه ! انني كلما اتذكر تلك الساعة يجمد دمي في مفاصلي واقرب خطوة من عتبة القبر . آه . اين الام التي تنسى طفلها ولا تذكر الساعات التي كانت ترقصه على ذراعيها وتغمره بالقبلات ؟ بل اية حشاشة لا تذوب اذا غاب عنها من تهواه . ولكنني كنت واثقة بأن الله سيمتع بسدني اكثر من

اعتنائي انا به لانه لا يسهو عن العصفورة في عشها . ولما نظر اخي اليه قال حقاً ان ابنك ملك صغير . فتوسلت اليه ان يعتني به كولده ولا يغضي عنه طرفه وان يسمح لي بالاقامة بلندن لاتمكن من رؤيته من وقت الى آخر. فأبى ذلك بتاتاً . فقلت له « اولا تطلعه على حقيقة نسبه متى كبر فيعرف اني امه » فقال لي « انه سيعرف ذلك متى ادرك » . وعند ذلك استيقظ سدني وبكى اذ لم يرني الى جانبه في السرير حسب عادته. فقلت له اني منطلقة الآن يا عزيزي وانت ستبقى هنا مع هذا الرجل فسيكون لك اباً وستكون زوجته لك اماً

فادار عني وجهه وعاد فاستغرق في نومه . وعند ذلك انحنيت عليه وفرائصي ترتعد وقلبي يخفق فكشفت عن جبينه خصل شعره الحريري وقبلته قبلة حارة وعيناي مغرورقتان بالدموع ثم افلت كالمجنونة لا اعي شيئاً واتيت الى م — . واذ كان التعب قد اخذ مني كل مأخذ اتيت بيت المستر بركنس حيث لا ازال طريحة الفراش الى هذا اليوم وانا لا اعلم يا ولدي هل ان الله قد قدر لي ان اراك ثانية في هذا العالم أم لا

انك يا فيليب في مقتبل العمر فتقوَّ وتشدد وكن حارساً لاخيك سدني لانه صغير لا يدرك . آه كما اتمنى ان اراكما قبل ان اودع هذه الشمس وهذه السماء ! لا تيأس من الحياة ان لم يكن قد قدر لك ان تراني يا فيليب ان احتمال آلام هذا الجسد فوق طاقتي فلذلك ابتسم للموت كلما دنا شبحه . ولعلي بهذه الآلام اكفر عما انشأته لامي من الحزن يوم هربت منها ولم اعد اليها ان العالم لا يصدق انني زوجة الكابتن نيل الشرعية حتى ان اخي ينكر ذلك . ولكن املي وطيد بانه سيأتي يوم يكشف فيه كل خفي

حذار من الاستسلام الى اليأس فالعمر اقصر من ان يضيع بين دمعة وحسرة . هوذا قد استودعت سدني في يديك فاعلم ان روحي سترفرف حولكما وتصلي الى الله لكي يحرسكما ويرشد خطواتكما. سدني يقيم الان ببيت غريب ولعله قد نسي امه لاني ودعته منذ زمان طويل. اذهب اليه وزره بعد وفاتي يا فيليب . ستجد في « درجي » مبلغ عشرين جنيهاً قد اذخرتها بالتقتير في المعيشة . فخذها وانفقها عليك وعلى اخيك وهاءنذا اودعكما يا ولدي وداعاً انتظركما بعده في عالم الارواح — امك كاترين »

وما اتى فيليب على آخر الرسالة حتى استخرط في البكاء بمرارة نفس وهو يقول « اماه اماه ! آه يا اماه ! ليتني رأيتك دقيقة واحدة قبل ان اطبقوا عليك حجر القبر وحجبوك عن ابصار ولديك ! » فحاول المستر بركنس ان يهدىء روعه ثم تذكر رسالة اخرى فاعطاه اياها وهذه هي : —

« سيدي : دعيت لاعود امك في مرضها فرأيت من واجبي ان استدعيك لمشاهدتها فتعال بما يمكنك من السرعة . انني اعتقد ان تغير الهواء يفيدها وخصوصاً اذا اطمأنت عليك وعلى اخيك. اسرع بالمجيء عساك ان تشاهدها وتشاهدك فتطيل ايامها على هذه الارض . كل دقيقة تضيعها انت تدنيها خطوة من القبر والسلام صديق مخلص

ولما فرغ فيليب من تلاوة هذه الرسالة مسح عينيه ثم تناول قلماً وورقاً وكتب ما يأتي : —

« ايها الغريب المحسن : لست اعلم من انت ولا من اين انت ولكنهم يقولون انك من اقربائي الارضيين ولعلهم مخطئون اذ انا لا اعرف لامي اقارب في هذا العالم . ولكن كن من شئت فانك قد احسنت الى امي في دقائقها الاخيرة . لذلك سأضم صلوتي الى صلاة اخي الصغير وندعو الى الله ان يطيل بقاءك. ان كان قد قدر لنا ان نلتقي في هذه الحياة فساجعل نفسي رقاً لك . اخي الصغير يقيم ببيت المستر مورتن فاذا وجدت نعمة في عينيك فاصنع الي احساناً وكن له حارساً لانني منذ هذا اليوم ساضرب في عرض الارض وطولها تائهاً هائماً الى ان يعيدني الله الى اخي واملي بك وان تكن غريباً عني مجهولاً مني ان لا تكون نهاية معروفك نهاية انفاس والدتي التي ماتت بعد كتابتك رسالتك الي .

لا ادري بماذا اكافئك ايها الغريب فانا لا املك في الدنيا الا ثوباً لي وقلباً لك. فاقبل شكري واحترامي وادامك الله فيليب

ولما فرغ من كتابة الرسالة طواها وناولها خادم المستر بركنس واوصاه بان يسلمها الى الفتى « الغريب » ثم خرج وذهب الى باحة الكنيسة حيث كانت امه قد دفنت . وكانت الشمس قد مالت الى المغيب والقت اشعتها الصفراء على ضريح امه . فلما وقف هنالك خلع قبعته وجثا وبكى قائلاً : « اماه ! اماه ! هاءنذا قد اتيت لاؤكد لك انني سأتبع كل ما اوصيتني به في رسالتك الاخيرة عسى ان تباركني عظامك في مقرها الابدي وروحك من علاها الشاهق »

وبينما هو يتمتم بتلك الكلمات سمع فجأة صوتاً يقول له : « اليك عني ايها الملعون ! » فالتفت ليرى من المتكلم فرأى شيخاً اعمى جالساً على ناحية ضريح والى جانبه كلبه وامامه ابنه يقول له وهو راكع :

« أبي يا أبي انا قد افترقنا منذ سنين عدة ولم يقدر لنا الله أن نلتقي الا في هذا اليوم . فاذا افترقنا الآن ثانية فقد لا نعود نرى بعضنا بعضاً ! لا أطلب منك مالاً لانني أعلم شدة حرصك عليه بل أنا أطلب بركة لانني ضارب في طول الارض وعرضها . ومن يعلم هل نلتقي ثانية في هذا العالم ! واذ ذاك اقترب فيليب قليلاً فرأى الرجل الضخم الجثة الذي رافقه في المركبة يوم كان ذاهباً الى المستر بلاسكوت. فهم ان يذهب اليه ويصافحه ولكن الغريب كان قد أفلت من أمام أبيه كالظليم الشارد فظل الأب ينادي « وليم ! » ولكن وليم غوتري كان قد اختفى بأسرع من لمح البصر تاركاً ذلك الشيخ الضرير في حيرة. فرأى فيليب أن له نظيراً في البؤس في هذا العالم وشركاء في الشقاء فتعزى قليلاً . وبعد ساعة أقبل الظلام فنهض ليرجع واذا صوت يقول : هو ذا هنا . فالتفت ليرى ما الخبر واذا المستر بلاسكوت ومعه بضعة من رجال الشرطة. فتذكر للحال الدراهم التي هم بأخذها ثم نثرها على الأرض وفر هارباً والشرطة تجد في اثره والمستر بلاسكوت معهم يصرخ ويقول « لص ! لص ! » وقابل فيليب في أثناء هربه شخصاً حاول أن يعترضه فلطمه فيليب لطمة يائس ولكنه اذ تأمل فيه رأى أنه هو المستر « وليم غوتري » نفسه فقال له اتركني فان الشرطة تجد في اثري فقال له وليم اتبعني وانا احميك منهم يا فيليب . فذهل فيليب وقال له « ألا تزال تذكرني » فقال « نعم ولكن لا تضيع الوقت سدى » وللحال دخلا مركبة أسرعت بهما الى س...

***

ولنرجع الآن الى سدني أخي فيليب فنقول انه لبث في بيت خاله المستر مورتن وكانت المسز مورتن تسيء معاملته وتعاقبه لأدنى نقص يصدر منه حتى كثيراً ما كان زوجها يخاصمها شفقة على الصبي ولكنه يضطر غالباً الى مرضاتها . وحدث ذات يوم ان المستر مورتن وامرأته خرجا وتركا سدني وولدهما روجرس ( وعمره نحو ٧ سنوات ) وما ابعدا قليلاً حتى وثب روجرس الى صحن الحلويات واكل جانباً كبيراً منها وأوصى سدني بأن يقول اذا سئل ان القطة هي التي اكلتها . فلما عاد المستر مورتن وامرأته وسألا سدني عن الحلويات أجاب كما لقنه ابن خاله . فأمسكت به المسز مورتن وضربته ضرباً مبرحاً معتقدة انه قال ما قال عن كذب. أما المستر مورتن فأمر الخادمة بأن تذهب وتتحقق هل القطة مربوطة حسب العادة عند الخروج من البيت أم لا . فذهبت الخادمة وبعد قليل عادت وقالت « ان القطة لا تزال مربوطة » فاقترب المستر مورتن من سدني وفي يده سوط فلما رآه هذا صرخ باكياً وقال « ان روجرس هو الذي علمني ان اقول هكذا ! » فصرخت المسز مورتن في وجهه قائلة « عذر اكبر من ذنب . ان روجرس جالس في غرفته فلماذا تكذب ؟ انني لم أر في حياتي

(ستأتي البقية)

# الزواج نصف الدين

من المعلوم ان الزواج هو مطمح انظار الصبي منذ يراهق وهو غاية الفتاة حين تبلغ الحلم والغاية التي يسعى اليها كل مخلوق يؤدي شروط نواميس الطبيعة. فان الغلام لا يكاد يبلغ عهد الشباب وتنبسط له اسباب الوجود حتى يشتغل قلبه بطلب الزواج وتنصرف نفسه الى البحث عن الرفيق لوفيق والقرين الامين. فيخيل اليه ان دورة الكرة الارضية بطيئة ويود لو مرت سراعاً فتنقضي ادوار واجبات الدروس والتعليم وينتهي وقت الحداثة

أما الفتاة فلا تكاد تقف على اسرار الحياة حتى تأخذ في البهرجة والتزين ومؤاخاة المرآة لتحسين منظرها في العيون وتحقيق تلك الامنية وهي تادية فروض الناموس الطبيعي فهي لاتنصرف الى تحسين وجهها وزيها والاعتناء بظواهرها الا طلباً لارضاء الخطيب الذي يعلم ان الزواج هو المرحلة الاولى في طريق الحياة الطويلة بل هو عنوان الامل ومهبط الرجاء في كل عمل والغاية والنهاية. بل هو الكنز الذي يستمد منه العريس الروية والحكمة للهداية والارشاد الى طريق السداد. والمعين الفياض لهذه الحياة وزخرفها وقد قال تعالى في كتبه المنزله انه من كل الثمرات جعل زوجين اثنين فكيف بنا الآن نسمع ونقرأ من الجرائد الواردة الينا من الغرب عن النساء المسترجلات وعن اضراب الرجال عن الزواج

فاما عن النساء المسترجلات فاسمع قول الاديب العربي عسى ان يكون فيه ذكرى للشرقي الذي يقلد الغربي في عاداته وخصاله : من العجب العجاب أن يستأنث الرجل وتسترجل المرأة فكأن الحمار يصير حمارة والحمارة تصير حماراً. وهذا مخالف للناموس الطبيعي بالكلية قال. أحدهم :

اليوم عندك دلها وحديثها
وغداً لغيرك جيدها والمعصم
كالخان تسكنه وترحل غادياً
ويحل بعدك فيه من لا تعلم

وقول أديب آخر

سوق الفضائل في كساد — والشرق مال الى الفساد
والبغي في ذا العصر ساد — يارب فالطف بالعباد
الكل أمسوا مغرمين — وعلى التبهرج عاكفين
حتى رأينا الساذجين — تاهوا ببيداء الغرام
مال الجميع الى الذهب — ونحوا الى بيت الذهب
والعقل منهم قد ذهب — اذ لا حياء ولا احتشام

نسأل الله أن يبقى للشرق اسمه وان لا يحكم عليه بعدوى النساء المسترجلات اللاتي فاتهن أن الزواج نصف الدين والنصف الآخر هو التقوى ومكارم الاخلاق. ولايفوتنك أيها القارئ الكريم والقارئة المحترمة مسئلة وأد البنات العاربات في هاتيك الاوقات ورجم الزاني حتى الممات

( قاسم هلالي المهندس
ضابط أركان حرب بحلوان

# اقوال في المرأة

استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر (عمر)

النساء حبائل الشيطان (بعض الحكماء)

اعص هواك والنساء واطع من تشاء (بعض الحكماء)

ما تركت بعدي فتنة اضر بالرجال من النساء (النبي صلعم)

خلقت المرأة من ضلع عوجاء. فان داريتها استمتعت بها وان رمت تقويمها كسرتها (النبي صلعم)

شاوروهن وخالفوهن فان البركة في مخالفتهن (النبي صلعم)

ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان (لان الله تعالى يقول) ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال الله ان كيدكن عظيم (...)

لا ينبغي للعاقل ان يمدح امرأته الا بعد موتها (...)

النساء شر كلهن. وشر ما فيهن عدم الاستغناء عنهن (المأمون)

المرأة الصالحة غل يضعه الله في عنق من يشاء من عباده ويفكه عمن يشاء (بعضهم)

من الفواقر امرأة ان حضرتها سبتك وان غبت عنها لم تأمنها (...)

من لؤم من يبتلي بالنساء انه لا يقتصر على من عنده ويطمح الى من ليس له (...)

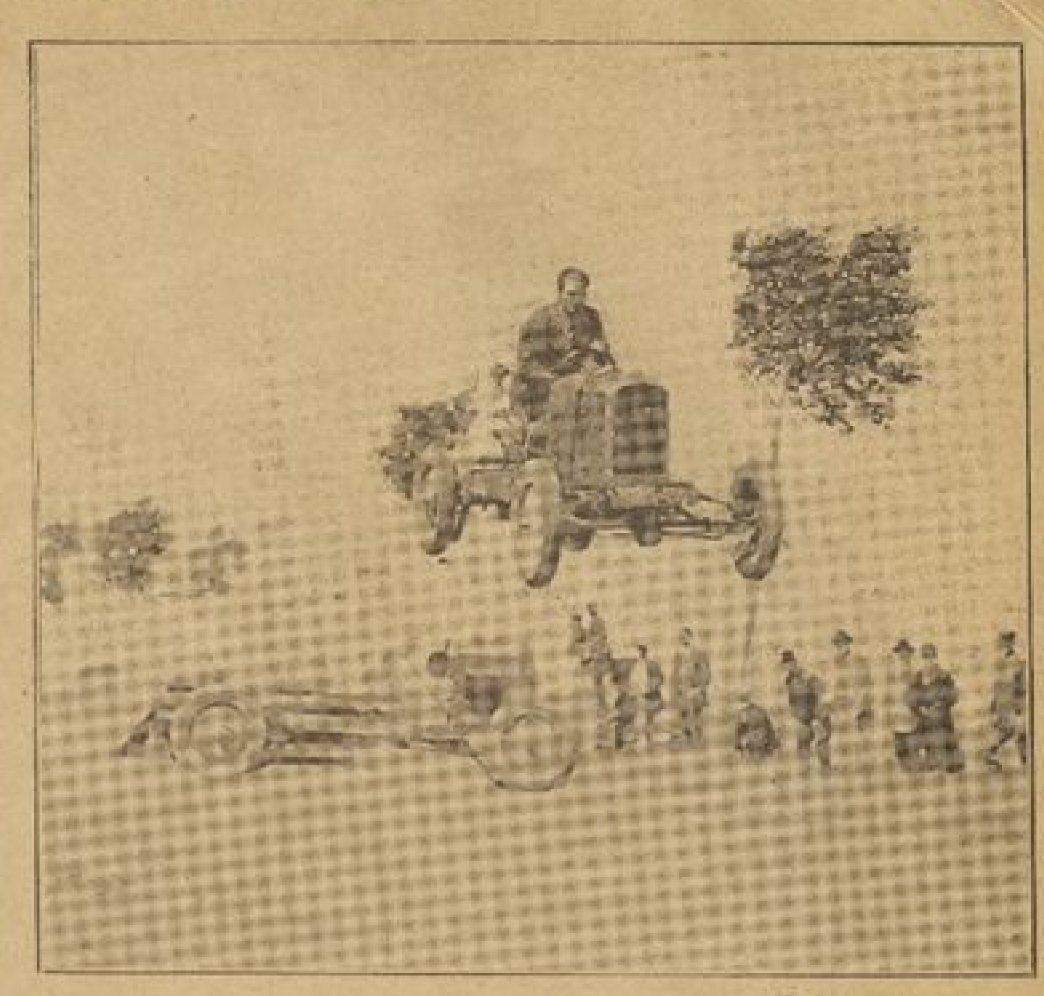
ان اشد الفتنة النساء اذا « تحلين الذهب والفضة ولبسن ريط الشام وعصب اليمن اتعبن الغني » وكلفن الفقير مالا يقدر عليه (معاذ ابن جبل)

الحمار أحسن

العم — الا تريد ياهنري أن تركب ركبتي ؟

هنري — كلا . لقد ركبت منذ دقائق قليلة حماراً حقيقياً

# اغرب المشاهدات سيارة تثب براكبها



ليست هذه الصورة خدعة تصويرية أو حيلة سينماتوغرافية وانما هي — بكل بساطة — سيارة يثب بها سائقها فوق عقبة عرضها ٢٢ متراً وقد يبدو هذا الامر مستحيلا ولكنه حقيقة لا ريب فيها فأن صاحب السيارة وهو فرنسوي يدعى مرسييه قام بهذه التجربة في مدينة موبيج في فرنسا وكررها مراراً على مرأى من شهود عديدين . وكم نتمنى ان يعم استعمال السيارات الوثابة حتى تقل حوادث السيارات ولاتمزق عجلاتها الابرياء اذا دهمتهم في الطريق وهم يسيرون آمنين بل تقفز من فوقهم بكل خفة ورشاقة !.

## فرنسوية في نيويورك



صورة الآنسة فرانسين لاريمور وهي غادة فرنسويه هيفاء رحلت الى اميركا سعياً وراء الشهرة والمال واشتغلت بالتمثيل في مسارحها فما لبثت أن صارت من ممثلات الكوميدي المعدودات واصبح اسمها ملء المسامع والافواه وقد فتنت نيويورك بخفة روحها الباريسية ورشاقتها الجذابة وصارت حديث الصحف والمجلات وزهرة الاندية والمجالس




هي باريس. مرتع الغزلان . وكعبة الجمال . وميدان القصف واللهو الصاخب . ومطلع البدور والشموس المتألقة . فاذا ارادت باريس ان تحتفل كان احتفالها آية الاحتفالات واذا ارادت ان تلهو وتمرح ابتكرت من اسباب التسلية والفتنة ما يخلب الالباب . وهذا شأنها في عيد ١٤ يوليو حين تستولي عليها نشوة الطرب فترى عروسة المدن بارزة في ابدع حللها . وترى الجمال الباريسي الذي تعنو له الجباه بادياً في اكمل معانيه في موكب ملكات الجمال اللواتي تمثل كل منهن حياً من احياء باريس وهو موكب يجمع بين نماذج عجيبة من الجمال الساحر لكل نوع منه فتنة خاصة وسلطان كبير

موكب ملكات باريس الذي يجمع أجمل الفتيات الباريسيات عند وصوله الى ميدان الاوبرا حيث تجري التشريفات الكبرى ! . وترى اولئك الملكات اللواتي عقد لهن الرجال لواء الطاعة واقفات على درجات دار الاوبرا يحيين رعاياهن ويجدن عليهم بابتساماتهن الفاتنة التي هي اشهى للقلوب من الاوسمة والنياشين .



صورة بطل صغير من أبطال الرياضة البدنية أحرز فوزاً مبيناً رفعه الى مصاف الرياضيين الذين يفتحون في مضمار السبق فتحاً جديداً وهو غلام فرنسوي عمره ٦ سنوات يدعى البير بو كيليون قام على ظهر دراجته الصغيرة من مدينة ديبب فوصل الى مدينة سان دنيس في يوم واحد وقطع ١٦٣ كيلو متراً في ثلاث عشرة ساعة تباعاً قضاها على ظهر دراجته ينهب الارض نهباً . وتراه في الصورة عند وصوله الى سان دنيس ومعه باقة ورد قدمت له ترحيباً بقدومه واعجاباً بجرأته



من البدع الجديدة التي تتلهى بها المصطافات في المانيا ان تنقش السيدة على ظهر ثوب الاستحمام صورة بالالوان الزيتية التي لا يمحوها الماء . وبذلك راج سوق المصورين في المصايف اذ تراهم يؤمون السواحل فيرسمون لمن تشاء ما تشاء مقابل أجر بسيط . وترى في الصورة رساماً ينقش على ظهر سيدة صورة فراشة بيضاء !

---



الى اليسار بدعة اخرى جديدة ابتكرها المصطافون في دوفيل مهبط أرباب المال والجمال وملتقى سراة العالم وهي تزيين الجسم بوشم يمثل صور حيوانات غريبة كما هو شان المتوحشين وهو عبارة عن ورق مرسوم يلصق على جلد الانسان ويترك قليلاً حتى تطبع الشمس ما رسم عليه على الجلد ثم ينزع فيظهر الوشم واضحاً جلياً . وترى في الصورة رجلاً وشم على ذراعه صورة حيوان مجهول وهو يلصق على صدر فتاته ورقة تمثل نقشاً غريباً ليطبع على صدرها الجميل . وعلى ساقها وشم آخر من هذا القبيل

# فكاهات

مطعم من الدرجة الاولى

الغريب — هل هذا المطعم هو من الدرجة الاولى ؟

الجرسون — نعم ولكن لا بأس ان تدخل فاننا نسمح لك بان تتناول طعامك فيه

شديد التشاؤم

— كسرت اليوم مرآة واخشى ان تصدق الخرافة القائلة ان من كسر مرآة عاش تاعساً سبع سنوات

— لا تقلق يا اخي فهل انت ضامن انك ستعيش سبع سنوات ؟

كم عمرها

موظف الاحصاء — وكم عمرك يا سيدتي ؟

السيدة — ثمانية عشر

موظف الاحصاء — اسبوعاً أم شهراً ؟

لماذا هو عابس

زائر السجن — ارى هذا السجين عابساً مقطب الجبين لا ينبس ببنت شفة . فلماذا ؟

مدير السجن — دعه يا سيدي فانه كثير التذمر . قد حكم عليه بالاعدام وهو بريء . ومنذ صدور الحكم قد « خوتنا » بكثرة شكواه وتذمره . يا له من ثقيل ! . .

على اربع قوائم

القاضي — يقول البوليس انك كنت سكران لا تستطيع السير على قدميك

المتهم — بل كنت اسير على اربع قوائم بكل ثبات ونشاط

ما عدا الذي في رجليه

العجوز ( وقد اتعبت البائع ولم تشتر شيئاً ) — هل هذه هي جميع الجوارب التي عندكم ؟

البائع — نعم يا سيدتي . لم يبق سوى الجوارب التي في رجلي فهل تودين ان انزعها لكي تريها ؟

حيث النار مجاناً

البخيل — ماذا ؟ علبة كبريت بقرش صاغ ؟ اننا نشتري في بلدنا اربع علب بقرش صاغ

صاحب الدكان — صدقت . واظنك ستذهب الى مكان آخر تجد فيه الكبريت مجاناً ( يقصد جهنماً )

نظره يضعف

العريس — اذا استمرت الحال على هذا المنوال فاخشى أن يشتد بنا الضيق . ولكن أرجو أن لا يرانا ابوك نموت جوعاً

العروس — ما أظن أن أبي سيرانا نموت جوعاً لان نظره قد أخذ يضعف كثيراً

ليس ولده

الجار الاول — ان ابنك رشقني اليوم بحجر

الجار الثاني — وهل أصابك ؟

الجار الاول — كلا

الجار الثاني — اذن ليس هو ابني

عن عمد

— كيف أصبت بهذا الحادث العرضي ؟

— لم يكن حادثاً عرضياً فان كلباً عضني

— أفلا تسمى عضة الكلب حادثاً عرضياً ؟

— بل هي جناية عن تعمد وسبق اصرار

لا يريد أن يجازف

الأم ومعها ستة اولاد — اننا نريد ان نتنزه ساعة في مركبك هذا فكم تطلب اجرة عن ذلك ؟

صاحب المركب — نصف جنيه

الأم — يا للغرابة ! ان جارك هذا طلب منا نصف ريال فقط

صاحب المركب — لا عجب فان مركبه مثقوب ثقوباً كثيرة لا يمكن اصلاحها فاذا غرق بكم لا يخسر كثيراً . اما مركبي انا فليس فيه سوى ستة ثقوب فالخوف من الغرق اقل

لسوء الحظ

دخل رجل ضخم الجثة شرس المنظر وقال للولد الصغير : قل لسيدك انني اريد مقابلته !..

فنظر اليه الولد مرتاعاً وقال : الست انت المستر دانيال . . .

فقاطعه الرجل بحدة وقال : نعم انا المستر دانيال قل لسيدك انني . . .

فقاطعه الولد وقد حار في أمره قائلاً : ان المسألة صعبة جداً ياسيدي

فقال الرجل : ماذا تعني ؟

قال : لقد اوصاني سيدي بان اوصد الباب في وجهك وانا لا استطيع ذلك الآن

خطأ

الاستاذ — ان هنالك كلة واحدة فقط في اللغة كلها تنطق خطأ فما هي هذه الكلمة ؟

تلميذ نبيه — كلة « خطأ »

حتى البحر ...

كان العجوز يفتخر بكل ما له ويحتقر كل شيء . ففي ذات يوم قدم الى ساحل البحر وهي أول مرة رأى البحر فيها في حياته . فلما وقف على الساحل قليلا هاجمته موجة جعلته يقفز راجعاً الى الوراء . ولكنه حتى في تلك الدقيقة لم ينس كبرياءه فقال : كنت اظن البحر اكبر من ذلك ! .

كيف استقبلته

— كيف استقبلتك زوجتك عند ذهابك متأخراً في الليلة البارحة ؟

— رشقتني بالازهار

— يا للعجب . وما هذه الجروح التي في راسك ؟

— رشقتني بالازهار ولكنها نسيت أن تنتزعها من الاصص

لا يقرأ

السيدة الحديثة الثروة — وااسفاه . لقد ضاع كلبنا فيدو

الزائرة — لماذا لا تضعون اعلاناً في الصحف ؟

السيدة الحديثة الثروة — وما الفائدة ؟ ان فيدو لا يقرأ

ولد لعين

العجوز — كيف حالك يا هنري ؟

هنري — حسن والحمد لله

العجوز — ولماذا لا تسألني انا كيف حالي ؟

هنري — لانني لا يهمني ان اعلم ذلك

رأس احدهما فقط

المحامي ( للطبيب الشاهد ) — لاشك انك تعرف اعراض ارتجاج الدماغ

الطبيب الشاهد — نعم

المحامي — لنفرض انني انا وهذا المتهم تخاصمنا ونطح احدنا الآخر برأسه . فهل يحصل من ذلك ارتجاج في الدماغ ؟

الطبيب — قد يحصل ارتجاج في دماغك انت واما دماغ المتهم فلا خوف عليه

# شذرات

تدل احصاءات المحاكم في اميركا واوربا على انه في معظم قضايا الطلاق يكون الفريق المدعي هو المرأة والفريق المدعى عليه هو الرجل

***

في دار سومرست بلندن وصايا تاريخية ترجع الى سنة ١٤٨٧ ميلادية

***

يزداد نمو النبات ونشاطه بين الظهر والساعة الثالثة عصراً ويظهر عليه الاعياء بعد الساعة الخامسة ولكنه لا « ينام » الا في الساعة الخامسة

***

تقول اللايدي اسكويث في كتاب جديد لها ان المرأة كالقطة يصعب ترويضها

***

من العبث جز صوف الكلاب في الصيف بحجة انها تشعر بالحر فالكلاب لا تعرق من جسها

***

يستطيع الكلب ان يكسر العظم بفمه ويأكله لان الجلد المبطن به فمه خشن جداً . وكذلك الحمار وهو يستطيع ان يأكل النباتات الشائكة بسهولة

***

في جنينة الحيوانات بلندن ببغاء انثى تبلغ من العمر مائة سنة وقد وضعت حديثاً بيضة . ويقول علماء الحيوان ان الببغاء الانثى اذا دنا اجلها وضعت بيضة انذاراً بذلك الاجل

***

كان الرومانيون قديماً يستعملون خاتماً للزواج مصوغاً من الحديد اشارة الى قوة الرابطة الزوجية . وقد ذكر بعضهم انه بينما كان قسيس يعقد اكليلاً « مستعجلاً » لعريسين في انجلترا لم يجد بداً من الاستعاضة عن خاتم الزواج بحلقة المفاتيح

***

أحدث فونوغراف هو فونوغراف مجهز بآلة لتنظيم سرعة الصوت

***

القطة أشد الحيوانات اهتماماً بتنظيف صغارها وذلك بلحسها اجرائها بلسانها . وكذلك تفعل الكلاب والجرذان بصغارها . اما الفيل فانه يغسل صغاره بماء خرطومه

***

كثيراً ما يشتد نفور الرجل من زوجته بسبب كثرة دموعها فانها تظن انها بيكائها تستطيع ان تخضع زوجها لارادتها . وهو يدرك غرضها هذا فيشتد نفوره منها

***

الصراصير تاكل اطراف الشموع التي تستعمل للانارة ولكن معظم الحشرات تميل الى اكل الخضروات والنباتات على جميع انواعها

***

كان آدم اول من خدعته المرأة ولا تزال المرأة تخدع أولاده

***

تقول فرجينيا ترهون احدى الكاتبات الانجليزيات ان الفتاة في العصر الحاضر تقذف بنفسها بين ذراعي أي شاب طلباً للزواج وهذا خلاف ما كانت تفعله قديماً فقد كانت تنتظر دائماً ان ينطرح الشاب على قدميها

***

تدل احصاءات المحاكم على ان اللصوص يتكلفون تعباً ونفقات اكثر مما يتكلف المجرمون والسفاحون

***

الاسفنج حيوان بحري لا يباع في السوق الا هيكل جسمه . اما الجزء الحي منه فيملأ المسام التي نراها في الاسفنج . وهذه المسام تنظف بطريقة خاصة ليصبح الاسفنج صالحاً للاستعمال

***

فساد الاسنان هو اشيع الامراض بين طلبة المدارس في انجلترا

***

اصدر جماعة من الاطباء الامير كيين منشوراً قالوا فيه ان طعام الفطور في الصباح يجب ان يكون « اثقل » من طعام الظهر والمساء لان المعدة تكون مستعدة اذ ذاك للهضم

***

يزيد سعر الراديوم مائة وسبعين الف ضعف على سعر الذهب

***

يبلغ مجموع قوة العضلات التي في فك المرأة ٥١٦ رطلاً




تستطيع الزرافة ان ترى ما خلفها من دون ان تدير عنقها الى الوراء

***

اذا بلغ الكلب الخامسة عشرة من عمره ضعفت قواه واصبح كالرجل في الثمانين من عمره

***

ان رئة الاسد والنمر ضعيفة جداً ولذلك لا يستطيعان الركض اكثر من نصف ميل

***

تستطيع ان تضع داخل جرم الشمس ثلاثمائة الف كرة كل منها بحجم كرتنا الارضية

***

ان جزءاً صغيراً من حبة المسك تكفي لتعطير غرفة عدة سنوات من دون ان ينقص ثقلها

***

نحو ثلث نتاج الفضة في العام يسك نقوداً

# أجمل نساء اوربا * هل هذه مطلقة الخديوي السابق



مدام فرناند كابانيل الممثلة الحسناء التي اطلق عليها الباريسيون لقب «الجوكوندا الاسبانية»

اشرق في سماء باريس كوكب ساطع اتجهت اليه انظار الباريسيين جميعاً. ذلك الكوكب هو ممثلة اسبانية حسناء تدعى فرناند كابانيل ظهرت على مسرح سان انطوان فما لبث اسمها ان ذاع وملاء الاسماع وقد امتازت فرناند عن بنات جنسها بمميزات جمة جعلت لها شأناً كبيراً في الاوساط الباريسية. فهي اولا ذات جمال فاتن وجاذبية عجيبة وهي واسعة الثروة كثيرة التأنق حتى اصبحت تدعى «أحسن نساء فرنسا هنداماً». وهي فوق هذا وذاك بطلة قصة غرامية شهيرة اذ أحبها نبيل ايطالي وتدله في حبها حتى آثر ان يموت معها فاطلق عليها خمس رصاصات من مسدسه واطلق النار على نفسه فمات لحينه وشفيت الحسناء بعد علاج طويل



نشرت جريدة نيويورك تيمس هذه الصورة وذكرت تحتها انها صورة الاميرة جاويدان هانم مطلقة الخديوي السابق ! !. وانها بعد ان انفصلت عن زوجها بالطلاق انبعت الطريق الذي اصبح الآن موضة شائعة بين الاميرات والملكات اللواتي فقدن عروشهن وضاقت بهن سبل المعيشة . وهو . . التمثيل السينماتوغرافي . فرحلت الى برلين حيث التحقت باحدى شركات السينما واعطيت الدور الاول في رواية جديدة تدعى «منحة الآلهة» تعمل هذه الشركة على اخراجها . قصة طويلة عريضة لا ندري نصيبها من الصحة ! . وتراها في الصورة تحدث جندياً المانياً في برلين



المس ليليان هارفي وهي ممثلة انجليزية تألق نجمها في العالم السينماتوغرافي في برلين واصبحت من الممثلات اللواتي تعتز بهن الشركات السينماتوغرافية الالمانية . وتراها في الصورة تلهو على ساحل احد المصايف في المانيا فتهيل الرمل على جسدها البض الناعم وتنعم بسنة قصيرة من النوم تفترش فيها الغبراء . . وتلتحف بالغبراء ايضاً ! ؟ .



صورة اخرى للمس مرسيديس جليتز وهي الفتاة الانجليزية التي تحاول عبور بحر المانش سباحة في هذه الايام